كتبت امبارح بوست عن ( النوايا )

وتطرقنا لموضوع تعدد النوايا

فخليني النهارده أكتب توضيح لنقطة دقيقة قد تكون مختلطة بشكل كبير

.

مبدئيا . عادي إنك تخلط بين نوايا لعمل واحد كلها نوايا دينية خالصة لله سبحانه وتعالى

.

المشكلة تحصل إمتى

المشكلة تحصل عند اختلاط نوايا دينية وأغراض دنيوية في عمل واحد

.

وهنا يأتي التدقيق أو ال fine tuning

.

خلينا الأول نفرق بين

أولا . النية

وهي الدافع القلبي الذي يدفع الإنسان لفعل الشيء

ثانيا . المنفعة

وهي النتيجة التي تحدث للإنسان نتيجة لعمل ما

.

فالنية لازم تكون خالصة لله سبحانه وتعالى

قال تعالى في الحديث القدسي

أنا أغْنَى الشُّركاءِ عنِ الشِّركِ ، مَنْ عمِلَ عملًا أشركَ فيه معِيَ تركتُهُ وشِركَهُ

.

فالنية . أو الدافع القلبي . لا بد وأن تكون خالصة لله سبحانه وتعالى

.

أما المنفعة . فلو تحققت بدون ما تدخل في النية . فلا بأس

.

مثال ذلك . التجارة في الحج . هي حلال . ولا تنقص من أجر الحج

.

لكن نسأل

الشخص اللي خرج للحج ده . هل خرج ونيته في قلبه خالصة لله سبحانه وتعالى في عبادة الحج . لو كان كده . يبقى ليه ثواب الحج

.

لكن !!

لو كان خارج بنية التفاخر مثلا . فينطبق عليه حديث أنا أغنى الأغنياء عن الشرك

.

طيب لو خرج بنية الحج والتجارة . هنا لازم يفصل بين نية العبادة . ونية التجارة

يتاجر براحته بقى . لكن ما يدخلش الأمور في بعضها

.

يعني تخيل إنه هيستخدم الحج عشان يقنع الطرف الآخر اللي هيتاجر معاه إنه راجل محترم . بدليل إنه جاي يحج اهو . فكده أنا تاجر أمين !!

كده فسد ثواب الحج . لإنه أدخل في قلبه نية من نوايا الحج إنه يقنع الطرف الآخر بإنه محترم

.

خلي الحج لوحده . والتجارة لوحدها

لو استخدمت الحج كآداة لغرض دنيوي . فسدت النية . وفسد الأجر